

الإتقان في علوم القرآن

- ابن الغرس وهو مردود لما سيأتي في النوع الثاني عشر ثم رأيت عن ابن عباس ما يؤيده .
- 227 - ومنها قال النسفي قوله ثلة من الأولين وقوله أفبهذا الحديث أنتم مدهنون نزلت في سفره إلى المدينة ولم أقف له على مستند .
- 228 - ومنها وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أخرج ابن أبي حاتم من طريق يعقوب بن مجاهد أبي حذرة قال نزلت في رجل من الأنصار في غزوة تبوك لما نزلوا الحجر فأمرهم رسول الله ﷺ ألا يحملوا من مائها شيئاً ثم ارتحل ثم نزل منزلاً آخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك فدعا فأرسل الله ﷻ سحابة فأمطرت عليهم حتى استقوا منها فقال رجل من المنافقين إنما مطرنا بنوء كذا فنزلت .
- 229 - ومنها آية الامتحان يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الآية أخرج ابن جرير عن الزهري أنها نزلت بأسفل الحديبية .
- 230 - ومنها سورة المنافقين أخرج الترمذي عن زيد بن أرقم أنها نزلت ليلاً في غزوة تبوك وأخرج سفيان أنها في غزوة بني المصطلق وبه جزم ابن إسحاق وغيره .
- 231 - ومنها سورة المرسلات أخرج الشيخان عن ابن مسعود قال بينما نحن مع النبي في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات الحديث .
- 232 - ومنها سورة المطففين أو بعضها حكى النسفي وغيره أنها نزلت في سفر الهجرة قبل دخوله المدينة .
- 233 - ومنها أول سورة اقرأ نزل بغار حراء كما في الصحيحين .
- 234 - ومنها سورة الكوثر أخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير أنها نزلت يوم الحديبية وفيه نظر .
- 235 - ومنها النصر أخرج البزار والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال أنزلت هذه السورة إذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله ﷺ أوسط أيام التشريق فعرف أنه الوداع فأمر بناقته القصواء فرحلت ثم قام فخطب الناس فذكر خطبته المشهورة